

تفسير البغوي

وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ^ج بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

(وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) معناه : وكل الذي تحتاج إليه
من أنباء الرسل ، أي : من أخبارهم وأخبار أممهم نقصها عليك لنثبت به فؤادك ، لنزيدك
يقينا ونقوي قلبك ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعها كان في ذلك تقوية
لقلبه على الصبر على أذى قومه . (وجاءك في هذه الحق) قال الحسن ، وقتادة : في هذه
الدنيا . وقال غيرهما : في هذه السورة . وهذا قول الأكثرين . خص هذه السورة تشريفا ، وإن
كان قد جاءه الحق في جميع السور . (وموعظة) أي : وجاءتك موعظة (وذكري
للمؤمنين) .